Vol. 1 No. 1 Juni 2025, pp. 65-83
E-ISSN: 3109-3795, P-ISSN: 3109-8827
https://journal.bustanululum.ac.id/index.php/fikr
https://doi.org/10.62448/fjpsi.v1i1.312

Jurnal Pemikiran Studi Islam

دور البيئة اللغوية في مهارة الكلام لدى الطلبة الجدد من الصف الأول بمعهد المدينة الحديث كارياتاني لامبونج الشرقية

Fadhilah Hanjani Putri[1], Sulthan Syahril[2], Erni Zuliana[3*]
[1,2,3,4] Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung
ernizuliana@radenintan.ac.id

Abstrak

The reason for choosing this title is to find out how the Role of Bi'ah Lughowiyyah in improving the ability of Maharah Al-Kalam in New students of class 1 MTS, at the same time this research is expected to provide new insights into the environmental conditions in the Modern Islamic Boarding School of Madinah in implementing the role of Bi'ah Lughowiyah and knowing what are the obstacles and challenges for new students in implementing the mandatory language regulations in the Islamic Boarding School environment. The research method used is a descriptive qualitative approach, with data collection techniques through observation, interviews, and documentation, continued with empirical techniques through data reduction, data presentation and data verification and ending with data validity checking techniques. The involvement of this research is to direct it to an environment that aims for students to play an active role in foreign language activities in communicating with all residents at the Islamic Boarding School in daily activities. The results of this study indicate that the results of its implementation at the Islamic Boarding School, the role of Bi'ah Lughowiyah towards Maharah Al-Kalam in the first grade students of MTS is quite effective. The implementation of Bi'ah Lughowiyah is divided into two weeks using Arabic then the next two weeks using English and so on, so that the implementation of Bi'ah Lughowiyah in the Islamic Boarding School environment becomes more organized. For those who do not use a foreign language in the Islamic Boarding School environment, they will be punished according to their respective criteria. Thus, it can be concluded that Bi'ah Lughowiyah has a very significant role in forming and improving the Maharah Al-Kalam of new students. The implications of this study emphasize that optimization of the language environment in Islamic Boarding Schools must continue to be carried out so that Arabic language learning is more effective and sustainable.

Received: 17 January 2025 Revised: 10 May 2025 Accepted: 30 May 2025 Published: 30 June 2025
***Keywords**: Bi'ah Lughowiyah, Maharah Al-Kalam, New Students, Arabic Language Learning*

مقدمة

اللغة العربية لغةٌ مميزةٌ للغاية، ليس فقط لقيمتها التاريخية والدينية، بل أيضًا لثرائها اللغوي وتأثيرها الثقافي الهائل في العالم. إنها جسرٌ للمعرفة والعبادة والحضارة. لذا، فإن تعلم اللغة العربية لا يقتصر على تعلم التواصل، بل يشمل أيضًا فهم التراث الإنساني النبيل والعميق. في عصر العولمة وانفتاح المعلومات، يُصبح إتقان اللغة العربية وسيلةً مهمةً لتوسيع الآفاق، وتعميق المعرفة، وتوطيد العلاقات بين الأمم. اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث، ولفهمها فهمًا تامًا يتطلب معرفةً متعمقةً

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0).
Corresponding Author: Erni Zuliana ernizuliana@radenintan.ac.id, Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, Jalan Letnan Kolonel H Jl. Endro Suratmin, Sukarame, Kec. Sukarame, Kota Bandar Lampung, Lampung 35131

بها. فالمسلم الذي يتقنها يسهل عليه فهم التعاليم الدينية واستيعابها وتطبيقها، كما أوصى بها القرآن والحديث وغيرهما من كتب الإسلام (Oensyar & Hifni, 2015). لذلك، يجب على المسلمين تعلم اللغة العربية لفهم وتعميق المعارف الإسلامية المختلفة، المستمدة جميعها من القرآن والحديث.

لإتقان اللغة العربية، يجب على الطلاب إتقان أربعة عناصر: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. من وظائف اللغة إيصال الفكرة إلى المخاطب. فكل فكرة يطرحها المخاطب لن يفهمها الجمهور ما لم تُنقل عبر اللغة. اللغة العربية جزءٌ مهمٌّ من اللغة العربية، فهي أداةٌ لتعلمها. هناك بيئتان لتعلم اللغة: رسمية وغير رسمية. في هذه البيئة، يُدعى الطلاب للتفاعل مباشرةً مع أصدقائهم ومعلميهم باللغة الأجنبية التي يتعلمونها. هذا سيجعل تعلم اللغة الأجنبية أكثر واقعيةً، وذلك بتوفير بيئة لغوية تُمكّن المتعلمين من التواصل باللغة التي يتعلمونها. إحدى طرق التواصل هي استخدام اللغة المستهدفة. هذا بديلٌ عن استحالة إيجاد بيئة طبيعية لتعلم لغة أجنبية (Habibah, n.d.). يجب تشكيل اللغة العربية بحيث تُصقل مهاراتها اللغوية بشكلٍ طبيعيٍّ ومستمر . في جوهرها، البيئة مصدر طبيعي للتعلم. يستطيع الإنسان من خلالها تعلم وفهم أشياء مختلفة. ويمكن تصنيف بيئة التعلم إلى بيئات اجتماعية، وبيئات طبيعية، وبيئات اصطناعية (Sudjana, 2010). كما تُعد البيئة وسيطًا للتعلم. على سبيل المثال، البيئة الاجتماعية هي مكان للتفاعل بين الشخص والآخرين من حوله. ويمكن أن يؤدي هذا التفاعل إلى زيادة معرفة الشخص بمختلف الأمور من خلال التواصل .

التحدث هو استخدام اللغة بنشاط للتعبير عن الذات لفظيًا. ويُقال إن الشخص قادر على الكلام إذا استطاع نطق أصوات لغوية يفهمها المستمع (المحاور)، وأتقن قواعد اللغة (الشرف والنحو)، وكان قادرًا على استخدام المفردات استخدامًا مناسبًا وفقًا لأفكاره والموقف (السياق) الذي يتحدث فيه، ومتى، ولمن، وعن ماذا . مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي يجب على متعلمي اللغة العربية اكتسابها. ويكمن النجاح في تعلم اللغة في القدرة على التعبير عن الأفكار والخواطر، والتواصل الجيد، وتبادل المعلومات (Lihat Dadang Sunendar dan Iskandarwassid, 2009) .

مهارات التحدث، والمعروفة أيضًا باسم مهارة الكلام، هي مهارة التحدث التي تهدف إلى توصيل أفكار المتكلم وآراءه ورغباته ومشاعره من خلال التعبير عن أصوات الكلمات أو النطق. إحدى المهارات المهمة عند تعلم اللغة العربية هي القدرة على الكلام. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في التحدث. لإتقان مهارات التحدث، يجب ألا يكون لديك فهم جيد للمفردات والقواعد فحسب، بل يجب أن تكون لديك أيضًا القدرة على نقل الأفكار والتواصل بفعالية. يواجه العديد من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في إندونيسيا صعوبات في التحدث. أحد الأسباب هو عدم وجود بيئة تدعم الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في قدرة مهارة الكلام. يمكن أن يؤثر تكوين بيئة لغوية على مهارات التحدث، وخاصة العربية.

المقصود بنشاط الكلام هو نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا، وفقًا لخبير اللغة. ويمكن أن تكون هذه المهارة على شكل محادثة، أو نقاش، أو قصة، أو خطاب. أما الكلام، فهو القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن

الأفكار والخواطر، وكذلك المشاعر (Fauziah, 2018) . قال الأستاذ دوي أيو أغوستين، معلم اللغة العربية للصف الأول في مدرسة، إن الطلاب لم يبذلوا قصارى جهدهم في تعلم مهارة الكلام. ويتجلى ذلك في التقييمات اليومية والامتحانات الشفوية التي تُعقد كل فصل دراسي في المدرسة الداخلية الإسلامية. لم ينجح العديد من الطلاب بعد في إتقان مهارة الكلام، ولا يزالون يواجهون صعوبات في التحدث باللغة العربية. وقد وجد الباحثون أن أحد أسباب ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب هو فشل العديد من الطلاب الجدد في حفظ معاني كل مفردات وموضوعات قصصية باللغة العربية، ولا يزال الطلاب يفتقرون إلى القدرة على التعبير أو التحدث باللغة العربية .

البيئة اللغوية عنصرٌ أساسيٌّ في عملية إتقان اللغة. فهي تُهيئ بيئةً تعليميةً داعمةً وطبيعيةً وتواصليةً، مما يُسرّع ويُعمّق فهم الشخص ومهاراته اللغوية. في بيئةٍ غنيةٍ باللغة، لا تقتصر عملية التعلم على الفصل الدراسي فحسب، بل تمتدّ أيضًا خارجه، وفي الحياة اليومية، ومن خلال التفاعلات الاجتماعية. لذلك، يُعدّ بناء بيئةٍ لغويةٍ فعّالةٍ ومُواتيةٍ ومتسقةٍ أحدَ مفاتيح النجاح في تعلّم اللغات، سواءً كانت لغته الأم أو لغةً أجنبية. تنص النظرية التي طورها كراشن على أن تعلم اللغة الفعال يحدث في سياق داعم وطبيعي. فإذا كان الشخص في بيئة لغوية غنية، حيث يمكنه الاستماع والتحدث في مواقف ذات صلة، فمن المرجح أن يطور مهارات التحدث. في هذه الحالة، يمكن لبيئة لغوية مكثفة وداعمة أن تُنتج العملية المطلوبة (Sutrisna, 2021). ووفقًا لسجعي ، فإن البيئة اللغوية داعمة جدًا لإتقان اللغة العربية. سيكون تعلم اللغة أسهل إذا حدث مع التعزيز والتكرار المستمر، مما يؤدي إلى تكوين عادة. ويمكن تنفيذ عملية التعزيز هذه في بيئة لغوية، سواء أكانت بيئات اصطناعية أم طبيعية، بحيث يتقن الطالب مهارات اللغة العربية بشكل غير مباشر (Dr. Sahkholid Nasution, 2020)

يتطلب استقرار الطلاب في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية القدرة على التكيف، وخاصةً للطلاب الجدد (٨ أشهر) الذين يعيشون في المدرسة الداخلية الإسلامية، وذلك ليتمكنوا من العيش في تلك البيئة. لا يستطيع جميع الطلاب التكيف بسهولة مع البيئات والمواقف الجديدة (Haiffahningrum & Satiningsih, 2022). لدى المدرسة الداخلية الإسلامية بالمدينة المنورة لوائح تُلزم جميع طلابها، بمن فيهم الطلاب الجدد، بالتواصل الدائم باستخدام اللغات الأجنبية، وهي العربية والإنجليزية. تُصنف المدرسة الداخلية الإسلامية بالمدينة المنورة ضمن المدارس الداخلية التي تُطبق اللغة في أنشطتها اليومية، لأنها تستخدم اللغتين كلغة تدريس ولغة تعامل يومية . وجد الباحث أن العوامل التي تعيق تطبيق لغة الإشارة في المدارس الداخلية الإسلامية هي أسباب ضعف مهارات مهارة الكلام، وخاصة لدى الطلاب الجدد. وتندرج مدرسة المدينة المنورة الإسلامية الداخلية ضمن فئة المدارس الداخلية التي تطبق لغة الإشارة في الأنشطة اليومية لأنها تستخدم اللغتين كلغة تدريس ولغة يومية. ووجد الباحث أن العوامل التي تعيق تطبيق لغة الإشارة في المدارس الداخلية الإسلامية هي أسباب ضعف مهارات مهارة الكلام، وخاصة لدى الطلاب الجدد. ومع ذلك، هناك أيضًا عوامل داعمة في البيئة يمكن أن تساعد في تشغيل لغة الإشارة.

وفقًا لمقابلة أولية مع الأستاذ دوي أيو أغوستين كمدرس للغة العربية في الصف الأول المتوسط، لم يكن الطلاب على أتم الاستعداد لتعلم مهارة الكلام، وهذا واضح في التقييمات اليومية والامتحانات الشفوية في الامتحانات التي تُعقد كل فصل دراسي في المدرسة الداخلية الإسلامية، ولا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لم ينجحوا في إتقان مهارة الكلام جيدًا. ولا يزالون يواجهون صعوبة في التعبير عن المحادثة العربية. وبناءً على الملاحظات التي تم إجراؤها، وجد الباحثون أسباب ضعف مهارات التحدث (مهارة الكلام) لدى الطلاب، وهي: ضعف العديد من الطلاب الجدد في حفظ معنى كل مفردات وموضوع قصة باللغة العربية ولا يزال الطلاب يفتقرون إلى التعبير أو التحدث باللغة العربية. يُثبت بحث كراشن في كتاب "مُحِب" أيضًا أن "البيئات الرسمية وغير الرسمية تؤثر على مهارات اللغة الأجنبية بطرق مختلفة. فالبيئة غير الرسمية تُقدم مدخلات لمتعلمي اللغة، بينما تُقدم البيئة الرسمية مدخلات للمراقبين. ومع ذلك، فإنّ التواصل مع لغة في بيئة غير رسمية لا يضمن زيادة قدرتهم على التحدث بها، إلا إذا شارك الطلاب في استخدامها"(Wahab, 2015) . يسعى الباحثون إلى إجراء دراسة بعنوان "دور التربية اللغوية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب الجدد في الصف الأول الابتدائي بمعهد بوندوك بيسانترين بمدينة لامبونج تيمور". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية مساهمة التربية اللغوية في تحسين مهارة الكلام .

المنهجية

جوهر منهج البحث هو طريقة علمية للحصول على البيانات/المعلومات كما هي، لا كما ينبغي أن تكون، بأهداف واستخدامات محددة. هناك أربع كلمات رئيسية يجب مراعاتها، وهي: الطريقة العلمية، والبيانات، والأهداف، والاستخدامات المحددة. اشتقاقيًا، كلمة "المنهج" مشتقة من اللغة اليونانية، وهي "الطريقة"، وهي مكونة من كلمتين: "ميتا" بمعنى "الوصول"، و"الوصول"، و"هودوس" بمعنى "الطريق"(Abubakar, 2021) . أما المصطلح، فهو طريقة أو عملية منهجية منظمة تُستخدم في تنفيذ نشاط ما لتحقيق الهدف المنشود. ومن التفسيرات الأخرى لمنهج البحث، الطريقة العلمية للحصول على البيانات/المعلومات كما هي، لا كما ينبغي أن تكون، بأهداف واستخدامات محددة (Sugiyono & Lestari, 2021). ولإتمام البحث بسهولة ودقة، لا بد من وجود منهج بحث مناسب لاستخلاص البيانات المجمعة وإدارتها.

المنهج هو أسلوب أو تقنية تُستخدم في عملية البحث. ويُقصد بالبحث العلمي بذل جهد في مجال العلوم، يُبذل للحصول على الحقائق والمبادئ بصبر وعناية ومنهجية، للوصول إلى الحقيقة، باستخدام مناهج محددة (Mardalis, 2004). ومن هنا، يُفهم أن منهج البحث هو طريقة يستخدمها الباحثون لجمع بيانات البحث بشكل منهجي حول المشكلات، بحيث تُستخدم لحلها أو إيجاد حلول لها. منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج النوعي. ووفقًا لسوجيونو، فإن مناهج البحث النوعي هي مناهج بحث تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية، وتُستخدم للبحث في ظروف

موضوعية طبيعية (على عكس التجارب)، حيث يكون الباحثون أدوات رئيسية، وتُجرى تقنيات جمع البيانات عن طريق التثليث (التركيب)، ويكون تحليل البيانات استقرائيًا/نوعيًا، وتُركز نتائج البحث النوعي على المعنى بدلًا من التعميم.

يستخدم هذا النوع من البحث منهجًا وصفيًا، من خلال وصف أو رسم أو صورة بشكل منهجي وواقعي ودقيق للغاية فيما يتعلق بالحقائق وطبيعة العلاقة بين الظواهر المراد دراستها. يُعد البحث الوصفي، من حيث المبدأ، أحد الجهود المبذولة لإيجاد نظرية تدعم نتائج البحث. وفي هذا النهج، تُجمع البيانات ثم تُحلل وتُلخص، بحيث تظهر النظريات كنتائج بحث نوعي. وقد صرّح إمرون أريفين بأن "البحث النوعي مرن ومفتوح ومشروط بناءً على البيانات المتاحة في موقع البحث. " أُجري هذا البحث في مدرسة كارياتاني لابوهان مارينجاي الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة المنورة، الواقعة في شارع لينتاس تيمور، قرية كارياتاني، مقاطعة لابوهان مارينجاي، مقاطعة شرق لامبونج. اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة لرصد كيفية تطبيق معايير البيئة اللغوية (البيعة اللغوية) على مهارة الكلام لدى الطلاب الجدد في الصف الأول المتوسط، ثلاث مرات. وشملت الدراسة جميع الطلاب الجدد في الصف الأول المتوسط بالمدرسة .

النتائج والمناقشة

حصل الباحثون على البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات والتوثيق. تم الحصول على بيانات الملاحظة من خلال الملاحظة المباشرة لتحديد الظروف البيئية والأنشطة في المدرسة الداخلية الإسلامية في إطار دورها في خدمة اللغة. أُجريت مقابلات مع عدة مصادر، وهم الطلاب الجدد في الصف الأول الإعدادي، ومديرو أقسام اللغات، ومعلمو اللغة العربية في الصف الأول الإعدادي. تم التوثيق من خلال توثيق أنشطة المدرسة الداخلية الإسلامية، وخاصة الأنشطة اللغوية، وطلب وثائق داعمة للبحث، مثل نبذة عن المدرسة الداخلية ورؤيتها ورسالتها.

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونج. كانت المقابلات التي أجراها الباحثون غير رسمية أو غير منظمة، بحيث أُجريت عمليات جمع المعلومات أو المقابلات في أماكن تُمارس فيها الأنشطة اليومية، ولم تكن قسرية أو أكثر مرونة. ومن نتائج المقابلات، تبيّن أن المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونج لديها لائحة إلزامية باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية لجميع طلابها، بمن فيهم الطلاب الجدد، لمدة ٢٤ ساعة. ويمكن لهذه اللائحة أن تدعم مهارة الكلام لدى الطلاب في التواصل والتفاعل في الأنشطة اليومية، الرسمية وغير الرسمية .

هذا مشابه لنظرية ستيفن كراشن التي تنص على أن تعلم اللغة الفعال يحدث في سياق داعم وطبيعي. فإذا وُجد الشخص في بيئة غنية، حيث يمكنه الاستماع والتحدث في مواقف ذات صلة، فمن المرجح أن يطور مهارات التحدث. في هذه الحالة، يمكن لبيئة لغوية مكثفة وداعمة أن تُحقق العملية المطلوبة. تُعد نظرية ستيفن كراشن من أكثر النظريات تأثيرًا في اكتساب اللغة الثانية. فهي تستند إلى استراتيجيات تدريس قائمة على التواصل، وقد لاقت رواجًا واسعًا في تعلم اللغة الثانية. إن تطبيق نظرية كراشن في دور اللغة في تحسين مهارة الكلام يُساعد المؤسسات التعليمية على أن تكون أكثر فعالية في تحقيق نجاح الطلاب في تعميق اللغة العربية.

علاوةً على ذلك، تُلزم مدرسة المدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي إيست لامبونغ الداخلية الإسلامية الحديثة الطلابَ بتطبيق اللوائح، ليس فقط على الطلاب، بل على المعلمين أيضًا، حيث يُشارك المعلمون في وضع اللوائح. ومن خلال تطبيق لوائح لغوية إلزامية على جميع طلاب المدرسة، يُمكن تعزيز دافعية الطلاب ودعمهم لتعلم اللغات الأجنبية وتعميقها، بحيث يعتاد جميع الطلاب على التواصل باللغة العربية في جميع أنشطة المدرسة . بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات في هذه الدراسة، تُؤكد أهمية دور البِيعة اللغوية في تعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب الجدد في الصف الأول المتوسط في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة المنورة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونج. لذلك، هناك عوامل تؤثر على دور البِيعة اللغوية في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية .

١. دور البيعة اللغوية في تذكير مهارة الكلام

الأدوار جزء مهم من الحياة الاجتماعية البشرية التي تحدد كيفية تصرف الشخص وتفاعله في مواقف مختلفة. الدور هو مهمة أو وظيفة أو واجب يؤديه شخص أو شيء في موقف معين. في السياق الاجتماعي، يشير الدور عادةً إلى التصورات والمعايير المرتبطة بمكانة الشخص أو وضعه في مجتمع أو منظمة. على سبيل المثال، كل عضو في فريق. تلعب اللغة دورًا مهمًا للغاية في تطوير وتحسين مهارة الكلام لدى الشخص، والتي تركز على القدرة على التواصل اللفظي بوضوح وفعالية. يشير دور اللغة إلى السياق أو الموقف الذي تُستخدم فيه اللغة وتُطور في الحياة اليومية للطلاب في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية. يحدث تعلم اللغة الفعال في بيئة داعمة وطبيعية.

البيئة اللغوية مصطلح عربي يعني "البيئة اللغوية". والمقصود بالبيئة اللغوية هو وجود الشخص في بيئة تُشجع على تعلم أو استخدام لغة مُحددة فطريًا. ويُعد دور البيئة اللغوية بالغ الأهمية في تعلم اللغة، إذ يشمل جميع العوامل الخارجية التي تؤثر على قدرة الشخص على إتقانها، وخاصةً في زيادة مهارة الكلام لديه. تلعب التربية اللغوية دورًا بالغ الأهمية في تنمية مهارات التواصل لدى الفرد. تشمل هذه البيئة جميع الجوانب الاجتماعية والثقافية والتفاعلية التي تحيط بالفرد فيما يتعلق باستخدام اللغة. بدءًا من الأصدقاء والمعلمين والفصول الدراسية والسكن الطلابي، تُسهم جميعها في تشكيل طريقة تحدث الفرد وفهمه واستخدامه للغة في حياته اليومية. في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة المنورة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ، يُهيئ تطبيق التربية اللغوية في التواصل اليومي بيئةً تُتيح للطلاب التعرض الفعال للغة الهدف. وهذا يُعزز المدخلات المفهومة، أي التعرض للغة في سياق مفهوم، وهو العامل الرئيسي في اكتساب اللغة.

بناءً على نتائج المقابلات، فإن مدرسة كارياتاني لابوهان مارينجاي لامبونج تيمور الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة المنورة تطبق لوائح صارمة للغاية على جميع طلابها لاستخدام اللغات الأجنبية. ويتجلى ذلك في تصريح مدير قسم اللغات الذي أكد على عدم جواز استخدام اللغة الإندونيسية، ومنع استخدام اللغات الإقليمية في نطاق المدرسة. ونظرًا لوجود لوائح يجب الالتزام بها، تتضمن هذه اللوائح عقوبات متنوعة على الطلاب الذين لا يلتزمون بقواعد المدرسة، بحيث يكون جميع طلاب مدرسة كارياتاني لابوهان مارينجاي لامبونج تيمور الإسلامية الداخلية الحديثة مسؤولين عن أنفسهم وفقًا للوائح السارية.

إن اللائحة التي تشترط استخدام اللغة على مدار الساعة في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية تُعدّ وسيلةً تُهيئ بيئةً شاملةً ومتكاملةً لدعم الأنشطة التعليمية والدينية والحياة اليومية للطلاب. بفضل هذه اللائحة، سيعتاد الطلاب على التواصل والتفاعل باللغة العربية. لا تقتصر اللغة على الطلاب القدامى فحسب، بل يُطلب من الطلاب الجدد أيضًا استخدام اللغتين العربية والإنجليزية. في الواقع، يُمنح الطلاب الجدد فرصة استخدام اللغتين الإندونيسية لمدة شهر واحد فقط، ولكن لا يُسمح لهم باستخدام اللغات الإقليمية، ويجب عليهم أيضًا الالتزام بقواعد استخدام اللغات الأجنبية في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية. تُظهر هذه اللائحة أن البيئة الغنية باللغة يمكن أن تُساعد الطلاب على اكتساب مهارة الكلام بسرعة وفعالية أكبر.

علاوة على ذلك، تُعدّ اللغة اللغوية بالغة الأهمية للجانب العاطفي في تعلم اللغة. سيزداد الحماس، ويزول القلق اللغوي، وستشعر بثقة أكبر عند التحدث. عندما يشعر الطلاب بأن استخدام اللغة العربية في بيئتهم أمر "طبيعي"، سيكونون أكثر استعدادًا للمخاطرة باستخدام لغتهم، وأقل خوفًا من ارتكاب الأخطاء. ولأن مهارات مهارة الكلام تتطلب ممارسة متكررة ومتنوعة في الحياة العملية، فإن هذا يُعدّ بيئة مثالية لتطورهم. بناءً على نتائج الدراسة المذكورة أعلاه، فإنها تؤكد على مدى أهمية دور لغة البية في زيادة مهارة الكلام لدى الطلاب الجدد في الصف الأول المتوسط في مدرسة المدينة المنورة كارياتاني الداخلية الإسلامية الحديثة، شرق لامبونج، في خلق بيئة شاملة ومتكاملة لدعم الأنشطة اللغوية الرسمية وغير الرسمية. ويمتد هذا الاكتشاف إلى الأبحاث السابقة التي تؤكد على أهمية وجود بيئة قائمة على التواصل الأصيل في اكتساب اللغة الثانية. يوفر استخدام اللغة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة سياقًا أكثر واقعية للمتعلمين، بحيث يمكنهم بسهولة فهم اللغة المستهدفة واستخدامها تلقائيًا. في هذه الدراسة، لا تقتصر سياسة اللغة الإلزامية على البيئة الأكاديمية، بل تُطبق أيضًا في الأنشطة اللامنهجية والرياضية، مما يدل على أن الطلاب لا يتعلمون اللغة في سياق أكاديمي فحسب، بل أيضًا في موقف تواصل طبيعي أوسع. وهذا يعزز الحجة القائلة بأن التعلم القائم على الخبرة الحياتية أكثر فعالية في بناء مهارات التواصل من أساليب التدريس التي تعتمد فقط على المواد التعليمية في الفصل الدراسي.

بشكل عام، تدعم نتائج هذه الدراسة وتُوسّع نطاق البحث حول فعالية البيئات الغامرة في اكتساب اللغة، لا سيما في سياق تطبيق "اللغوية" المطبق بشكل شامل في مدرسة "المدينة كارياتاني" الإسلامية الداخلية الحديثة في لابوهان مارينجاي، شرق لامبونغ. من خلال اشتراط استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في مختلف جوانب حياة الطلاب، هيأت هذه المدرسة الإسلامية الداخلية ظروفًا تعليمية تُمكّن الطلاب من اكتساب اللغة بشكل طبيعي من خلال تجارب واقعية. كما تُوسّع النتائج نطاق الدراسات السابقة، إذ تُظهر أن تعلم اللغة ليس فعالًا في البيئات الأكاديمية فحسب، بل أيضًا في الأنشطة غير الرسمية، مثل الأنشطة اللامنهجية والرياضية. ومع ذلك، تُقدّم هذه الدراسة أيضًا منظورًا نقديًا حول تطبيق البيئات الغامرة، حيث يلزم إجراء المزيد من الدراسات لفهم كيفية تأثير هذه السياسة على مستوى راحة الطلاب وتحفيزهم، وخاصةً أولئك الذين ما زالوا في المراحل الأولى من تعلم اللغة (الطلاب الجدد). لذلك، يُمكن لمزيد من البحث استكشاف

كيف يُمكن لاستراتيجيات التوجيه أو المناهج القائمة على الدعم العاطفي مساعدة الطلاب الجدد على التكيف بشكل أفضل في بيئة لغوية صارمة.

بناءً على نتائج المقابلة المذكورة أعلاه، تُطبّق المدرسة الإسلامية الحديثة في مدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ هذه اللائحة ليس فقط في السكن الجامعي، ولا خلال التعليم الرسمي فحسب. ومع ذلك، تُطبّق هذه اللائحة على جميع الأنشطة، سواءً داخل السكن الجامعي أو خارجه، سواءً في التعليم الرسمي أو غير الرسمي، ويجب تطبيقها طالما أنها لا تزال ضمن نطاق المدرسة الإسلامية الحديثة في مدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ.

٢. البيئة الاجتماعية في زيادة مهارة الكلام

البيئة الاجتماعية هي كل ما يؤثر على التفاعل والعلاقات والتطور الاجتماعي. تشمل البيئة الاجتماعية الأسرة والأصدقاء والمجتمع، وهي عوامل تؤثر على سلوك الشخص وسلوكه وأسلوب حياته. وللبيئة الاجتماعية دورٌ مهم في تشكيل هوية الشخص، بل وشخصيته، فهي المكان الذي يتعلم فيه الشخص التفاعل والتواصل والتكيف مع جماعته الاجتماعية. لا يقتصر دور "اللغوية" في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ على الحياة في السكن الداخلي فحسب، بل يُطبّق أيضًا في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي. في أنشطة التعليم والتعلم، تُكيّف لغة التدريس المستخدمة مع المواد المدرّسة. بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ الكتب المدرسية المكتوبة بالكامل باللغتين العربية أو الإنجليزية هي وسائل التعلم الرئيسية المستخدمة في الفصل. تهدف هذه السياسة إلى تعريف الطلاب باللغات الأجنبية في مختلف السياقات الأكاديمية، مما يُسهّل عليهم فهم المواد الدراسية ويُحسّن مهاراتهم اللغوية على النحو الأمثل.

البيئة الاجتماعية هي مجموع العلاقات والتفاعلات والظروف التي تتشكل نتيجةً للحياة المشتركة بين الأفراد والجماعات في مجتمع ما. تشمل البيئة الاجتماعية طرق تواصل البشر مع بعضهم البعض، والمعايير التي تنظم السلوك، والقيم المشتركة، والمؤسسات الاجتماعية التي تدعم النظام في الحياة المجتمعية. بخلاف البيئة المادية، تتمحور البيئة الاجتماعية حول التفاعل البشري. هذه البيئة ليست شيئًا مرئيًا كالأشياء، بل هي حقيقية في شكل علاقات اجتماعية، وأنماط سلوكية، وهياكل اجتماعية. مهارة الكلام من أهم جوانب التواصل، فهي تُمكّن الشخص من التعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بوضوح. ولا تقتصر فائدتها على التفاعلات اليومية فحسب، بل تلعب دورًا محوريًا في الحياة المهنية والأكاديمية والاجتماعية. ومن أهم العوامل المؤثرة في تطور مهارة الكلام لدى الشخص بيئته الاجتماعية. وتشير البيئة الاجتماعية إلى التفاعلات والعلاقات في مختلف الجوانب، كالجماعات والأفراد والهياكل الاجتماعية المحيطة بالشخص، والتي تؤثر بشكل كبير على سلوكه وقيمه ومهاراته، بما في ذلك مهارات التحدث. لا يقتصر نظام اللغة الإلزامي على مدار الساعة في المدرسة الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ على الطلاب فحسب، بل يشمل أيضًا جميع الطلاب والطالبات في المدرسة. ومن خلال بيئة اجتماعية تشمل جميع المقيمين في المدرسة، يُمكن تحفيز الطلاب الجدد وتشجيعهم على الالتزام بهذا النظام. وبالإضافة إلى تلقي الملاحظات، يجب أن تُتاح لمتعلمي اللغات فرصة التعبير عن أنفسهم بفعالية

لضمان سير عملية اكتساب اللغة على النحو الأمثل. وفي سياق المدرسة الإسلامية الداخلية، يتواصل الطلاب باستمرار باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية، في المواقف الرسمية وغير الرسمية، ليتمكنوا من تجربة التعلم المباشر القائم على التجربة.

بناءً على نتائج المقابلات، تُطبّق مدرسة كارياتاني الإسلامية الداخلية الحديثة في لابوهان مارينجاي، شرق لامبونغ، قواعد لغوية إلزامية على جميع المقيمين في بيئة المدرسة. ولا يقتصر تطبيق هذه القواعد على الطلاب فحسب، بل يشمل المعلمين أيضًا، حيث يُشارك المعلمون في تطبيقها للتعود على التفاعل بلغة أجنبية. وهذا يُؤثّر بشكل كبير على تحسين مهارة الكلام، إذ مع اعتياد جميع الطلاب على الاستماع إلى لغة أجنبية، سيعتادون أيضًا على نطق الجمل للتواصل اليومي بها.

إن تنظيم اللغة الإلزامي الذي يشمل الأساتيذ والأساتيذزه خريجي المؤسسات في مجال التعليم الإسلامي، سيجلب الخبرة والفهم العميق لعادات التفاعل والتواصل باستخدام لغة أجنبية في السكن الداخلي بالإضافة إلى أساليب التدريس الفعالة والداعمة لتعميق اللغة. يُعد التفاعل بين المعلمين والطلاب، وكذلك بين الطلاب بعضهم البعض، عنصرًا مهمًا في تعلم اللغة. فمن خلال التفاعل في بيئة اجتماعية، يمكن صقل مهارات التحدث التي تُمكّن من التعبير عن الأفكار أو الخواطر في عملية التعلم المستمرة. وقد كشفت هذه الدراسة أن الطلاب الجدد، رغم مضي خمسة أشهر فقط على التحاقهم بالمدرسة الداخلية الإسلامية، مُلزمون بالفعل باتباع هذه القاعدة اللغوية الإلزامية. وهذا يُظهر أنهم ليسوا مجرد متلقين سلبيين، بل يشاركون أيضًا بفعالية في استخدام اللغة المستهدفة. ويلعب التفاعل في اللغة قيد الدراسة دورًا هامًا في تسريع عملية تعميق اللغة، خاصةً عند توافر فرصة التحدث في مواقف مُناسبة. كشفت هذه الدراسة أن الطلاب الجدد غالبًا ما يعانون من ضعف الثقة في التواصل بلغة أجنبية بسبب ضعف مهاراتهم اللغوية، وخاصةً عند التعامل مع كبار السن أو مع الأساتيذ والأساتيذزه. ورغم أن بعض الطلاب يجدون صعوبة في ذلك ويتذمرون من التحديات، إلا أن هناك من يعتبره فرصةً لتعميق لغتهم العربية.

بناءً على نتائج الدراسة المذكورة أعلاه، تم التأكيد على أن البيئة الاجتماعية في مدرسة لابوهان مارينجاي لامبونج تيمور الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة المنورة كارياتاني مشجعة للغاية ومحفزة لجميع طلابها، وخاصة الطلاب الجدد، في اتباع قواعد استخدام اللغة لمدة ٢٤ ساعة في الأنشطة الرسمية وغير الرسمية للتفاعل مع الأقران والأساتيذ والأساتيذزاه. في سياق هذه الدراسة، يشير الطلاب الجدد الذين يشعرون بثقة أقل في التحدث باللغة العربية إلى أنهم يعانون من مرشح عاطفي مرتفع، وهي حالة يكون فيها لدى الطلاب مشاعر سلبية عالية مثل القلق والملل وانخفاض الدافع الذي يمكن أن يعيق طلاقة تواصلهم. يمكن أن يتسبب القلق عند التحدث بلغة أجنبية في تردد المتعلمين والخوف من ارتكاب الأخطاء وتجنب التواصل بتلك اللغة في النهاية. وهذا يدل على أنه على الرغم من تنفيذ بيئة لغوية غامرة في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، إلا أن العوامل النفسية للطلاب لا تزال تشكل تحديًا في نجاح اكتساب اللغة.

إن مشاركة الخريجين في التدريس والرعاية في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية تضمن استمرارية عملية التعلم، وتُعمّق مهارات اللغات الأجنبية لدى الطلاب. وهذا من العوامل الأساسية لضمان ملاءمة لوائح اللغات الإلزامية في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة المنورة. على الرغم من أن بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية توفر تعرضًا لغويًا مكثفًا، إلا

أن هناك تحديات يواجهها الطلاب الجدد في التكيف مع هذه السياسة. ومع ذلك، تنص نظرية كراشن أيضًا على أن انخفاض عوامل التصفية العاطفية، مثل الثقة بالنفس والدافعية وانخفاض مستويات القلق، يمكن أن يدعم تعلم اللغة بنجاح. في سياق المدارس الداخلية الإسلامية، على الرغم من أن الطلاب يواجهون تحديات في استخدام لغة أجنبية منذ البداية، إلا أنهم يظلون في بيئة تدعم وتشجع على التحفيز والمشاركة الفعالة. وبدعم من زملائهم الطلاب ومقدمي الرعاية، يلعب هذا دورًا في تقليل مستويات القلق، مما يسمح لهم بالتكيف بسهولة أكبر وتطوير مهاراتهم اللغوية.

بناءً على نتائج الدراسة المذكورة أعلاه، تم التأكيد على أن البيئة الاجتماعية في مدرسة لابوهان مارينجاي لامبونج تيمور الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة المنورة كارياتاني مشجعة للغاية ومحفزة لجميع طلابها، وخاصة الطلاب الجدد، في اتباع قواعد استخدام اللغة لمدة ٢٤ ساعة في الأنشطة الرسمية وغير الرسمية للتفاعل مع الأقران والأساتيذ والأساتيذزاه. في سياق هذه الدراسة، يشير الطلاب الجدد الذين يشعرون بثقة أقل في التحدث باللغة العربية إلى أنهم يعانون من مرشح عاطفي مرتفع، وهي حالة يكون فيها لدى الطلاب مشاعر سلبية عالية مثل القلق والملل وانخفاض الدافع الذي يمكن أن يعيق طلاقة تواصلهم. يمكن أن يتسبب القلق عند التحدث بلغة أجنبية في تردد المتعلمين والخوف من ارتكاب الأخطاء وتجنب التواصل بتلك اللغة في النهاية. وهذا يدل على أنه على الرغم من تنفيذ بيئة لغوية غامرة في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، إلا أن العوامل النفسية للطلاب لا تزال تشكل تحديًا في نجاح اكتساب اللغة.

يمكن تقسيم متعلمي اللغات إلى مجموعتين: أولئك الذين يشعرون بضغط التحدي اللغوي، وأولئك الذين يرون فيه فرصة للنمو. في هذه الدراسة، لوحظ أن بعض الطلاب شعروا بثقل الالتزام بالتحدث بلغة أجنبية، بينما اعتبره آخرون تحديًا قد يشجعهم على النمو. وبالتالي، تُوسّع هذه الدراسة فهم اختلاف ردود فعل الطلاب تجاه سياسة اللغة الإلزامية، مما يشير إلى أن جميع المتعلمين لا يواجهون نفس العقبات في مواجهة بيئة لغوية صارمة. بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات، فإن النمط الرئيسي الذي ظهر في تعلم اللغة في بيئة هذه المدرسة الداخلية الإسلامية هو تطبيق لغة التدريس المكثفة والمتسقة، سواء في الفصل الدراسي أو في السكن الداخلي. في سياق التعلم الصفي، يشير استخدام لغة أجنبية كلغة رئيسية في الكتب المدرسية والتفاعلات في التعلم إلى جهد لخلق بيئة لغوية غنية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق وسائل التعلم المختلفة مثل الصور والصوت والفيديو يمكن أن يدعم أيضًا تجربة لغوية أكثر تنوعًا وسياقية. يتمتع الطلاب الذين يتعلمون في بيئة غامرة، حيث يسمعون ويستخدمون اللغة المستهدفة بشكل روتيني في مواقف مختلفة، بتنمية أسرع لمهاراتهم اللغوية مقارنة بمن يتعلمون فقط في بيئات رسمية دون دعم لغة التدريس.

يُسهّل على الشخص اكتساب لغة جديدة إذا تعرّض لمدخلات لغوية مفهومة في سياق ذي معنى. في هذه الحالة، يُعدّ استخدام لغة أجنبية في جميع جوانب التعلم مدخلات غنية ومتواصلة، مما يسمح للطلاب بتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل طبيعي. بتطبيق منهجية "اللغوية" بشكل شامل، لا يحصل الطلاب على مدخلات لغوية كافية فحسب، بل يعتادون أيضًا على استخدامها في التواصل اليومي. هذا يُساعد على تقليل الحواجز العاطفية، مما يزيد من ثقتهم في التحدث باللغة الأجنبية واستخدامها بفعالية.

٣. دور الإعلام في تعلم مهارة الكلام

تُظهر هذه الدراسة أن مدرسة المدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي الإسلامية الداخلية الحديثة، شرق لامبونج، تستخدم في عملية التعلم الصفي وسائل تعليمية متنوعة، لا تقتصر على الكتب أو الوحدات الدراسية باللغتين العربية والإنجليزية فحسب، بل تشمل أيضًا الوسائط الداعمة كالصور والصوت والفيديو. ويهدف هذا النهج إلى تعويد الطلاب على فهم اللغات الأجنبية واستخدامها بفعالية أكبر.

في سياق التعلم الصفي، يُشير استخدام لغة أجنبية كلغة رئيسية في الكتب المدرسية والتفاعلات في عملية التعلم إلى سعيٍ لخلق بيئة لغوية غنية. إضافةً إلى ذلك، يُمكن أن يُسهم استخدام وسائل تعليمية متنوعة، كالصور والصوت والفيديو، في توفير تجربة لغوية أكثر تنوعًا وارتباطًا بالسياق. فالطلاب الذين يتعلمون في بيئة غامرة، حيث يسمعون اللغة المستهدفة ويستخدمونها بانتظام في مواقف مُختلفة، يُطورون مهاراتهم اللغوية بشكل أسرع مُقارنةً بمن يتعلمون فقط في بيئات رسمية دون دعم من أسلوب اللغة. لوسائل التعلم أهمية بالغة في كل عملية تعليمية. فهي تساعد على إيصال المادة التعليمية بطرق أكثر تشويقًا ووضوحًا وسهولة في الفهم. كما أن دورها في التعلم يزيد من دافعية الطلاب للمشاركة بفعالية أكبر في عملية التعلم. وتشمل وسائل التعلم أدوات وموارد متنوعة يمكن استخدامها لدعم عملية التعلم، مثل الكتب والصور والفيديوهات والوسائط الصوتية وغيرها.

بناءً على نتائج المقابلات، تُسهّل المدرسة الإسلامية الداخلية الحديثة في مدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي، شرق لامبونغ، على جميع طلابها استخدام وسائل تعليمية من خلال الكتب المدرسية، التي تتضمن أيضًا اللغتين العربية والإنجليزية. بهذا، سيتمكن جميع الطلاب من فهم اللغة الأجنبية التي يتعلمونها بشكل أفضل، ليس فقط من خلال السمع، بل أيضًا من خلال ما يتعلمونه في الصف من خلال وسائل تعليمية من خلال الكتب المدرسية/الوحدات الدراسية. لا يزال استخدام الوسائط الإضافية يُبقي على اللغات الأجنبية كوسيلة، مما يُعزز بيئة التعلم بشكل متزايد إتقان اللغتين العربية والإنجليزية بفعالية أكبر. وهذا يُشير إلى وجود جهد لتطوير نهج تعليمي أكثر تشويقًا وتنوعًا، بهدف تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم اللغوية على النحو الأمثل.

الوسائط التعليمية هي أداة أو وسيلة أو وسيط يُستخدم لدعم عملية توصيل المعلومات أو المعرفة أو المهارات من المعلمين إلى الطلاب. وتعمل الوسائط على تسهيل التواصل التعليمي، وتوضيح معنى الرسائل، وزيادة الاهتمام بالتعلم، وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعليم والتعلم. ويمكن أن تكون الوسائط التعليمية مرئية، أو مسموعة، أو سمعية بصرية، أو مطبوعة، أو رقمية، أو قائمة على تكنولوجيا المعلومات. وتشهد الوسائط التعليمية تطورًا متزايدًا في تنوعها وابتكارها، بالتوازي مع التقدم التكنولوجي، واحتياجات الطلاب، ومتطلبات فعالية التعليم الحديث.

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات، فإن النمط الرئيسي الذي ظهر في تعلم اللغة في بيئة هذه المدرسة الداخلية الإسلامية هو تطبيق لغة التدريس المكثفة والمتسقة، سواء في الفصل الدراسي أو في السكن الداخلي. في سياق التعلم

الصفي، يشير استخدام لغة أجنبية كلغة رئيسية في الكتب المدرسية والتفاعلات في التعلم إلى جهد لخلق بيئة لغوية غنية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق وسائل التعلم المختلفة مثل الصور والصوت والفيديو يمكن أن يدعم أيضًا تجربة لغوية أكثر تنوعًا وسياقية. يتمتع الطلاب الذين يتعلمون في بيئة غامرة، حيث يسمعون ويستخدمون اللغة المستهدفة بشكل روتيني في مواقف مختلفة، بتنمية أسرع لمهاراتهم اللغوية مقارنة بمن يتعلمون فقط في بيئات رسمية دون دعم لغة التدريس.

في هذه الدراسة، وُجد أن الأساتيذ والأساتيذه استخدموا وسائل تعليمية متنوعة دون ترك اللغات الأجنبية كلغة للتدريس، مما يشير إلى أن المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة في المدينة المنورة كارياتاني لابوهان مارينجاي إيست لامبونج قد طبقت مبدأ الانغماس اللغوي الذي يدعم الفرضية. من ناحية أخرى، يمكن لهذه الدراسة أيضًا توسيع المنظور في الدراسات السابقة من خلال إظهار أن الجمع بين وسائل التعلم وبيئة قائمة على لغة الإشارة يخلق ظروفًا أكثر مثالية لاكتساب اللغة. إذا ركزت الدراسات السابقة على الفوائد الفردية لوسائل التعلم المختلفة، فإن هذه النتيجة تؤكد أن فعالية الوسيلة تزداد عند استخدامها في نظام تعليمي يتطلب استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب.

وبالتالي، لا تدعم هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة فحسب، بل تُقدم أيضًا مساهمات إضافية من خلال توضيح كيف يُمكن للتطبيق المستمر لمنهج "اللغوية" أن يزيد من فعالية استخدام وسائل التعلم في اكتساب اللغة الثانية. وبالتالي، يُمكن أن تُشكل نتائج هذه الدراسة أساسًا لمزيد من الأبحاث التي تستكشف كيفية تحسين الجمع بين أساليب التعلم المتنوعة والبيئات اللغوية الغامرة لتحسين المهارات اللغوية للطلاب ككل. بناءً على ما سبق، صُممت جميع المرافق، من حيث وسائل التعلم واللوائح، في المدرسة الداخلية الإسلامية لدعم عملية التعود على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب، سواءً في الأنشطة الرسمية أو غير الرسمية، وفي قاعات السكن والفصول الدراسية. وقد وفرت المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة في مدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ مرافق مناسبة، ودعمت حياة الطلاب.

٤. أثر وجوب البيعة اللغوية في مهارة الكلام

تم تطبيق مبدأ "اللغوية" في نظام التعليم في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونج. يُعدّ هذا النظام إلزاميًا في جميع أنشطة المدرسة الداخلية الإسلامية، مما يُحسّن مهارات التواصل باللغة الأجنبية، خاصةً للطلاب الجدد الذين لا يجيدونها. وبفضل دور "اللغوية" في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونج، يُمكن ضمان امتلاك جميع الطلاب للمهارات اللغوية اللازمة للتواصل والتفاعل باستخدام لغة أجنبية. مهارة الكلام مهارة فعّالة تتطلب ممارسة مستمرة، وتوجيهًا مباشرًا، وتقويمًا مناسبًا، وتحفيزًا قويًا. لذا، يعتمد نجاح تحسين مهارة الكلام بشكل كبير على المشاركة الفاعلة للمربين والمعلمين في تهيئة بيئة لغوية مواتية، وتقديم التوجيه المناسب، وأن يكونوا قدوة حسنة للغة العربية.

دورُ مُقدّمي الرعاية والمعلمين في تحسين مهارة الكلام حيويٌّ ومتكامل. يُقدّم المعلمون الأسس النظرية والمهارات البنيوية ونماذج الاستخدام اللغوي الصحيح. يُهيئ مُقدّمو الرعاية بيئةً يوميةً واقعيةً وطبيعيةً وداعمةً عاطفيًا. بالتعاون الوثيق بين المعلمين ومُقدّمي الرعاية، تُصبح عملية تعلّم اللغة العربية أكثر فعاليةً وتكاملًا، وقدرةً على تخريج طلابٍ لا يفهمون

اللغة العربية فحسب، بل يتحدثونها بطلاقةٍ وثقةٍ وطبيعية. بناءً على نتائج المقابلات، يُسهم دور البِيعة اللغوية في المدرسة الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ إسهامًا كبيرًا في تعميق مهارات طلابها في اللغات الأجنبية، وخاصةً العربية. فاللائحة التي تُلزم جميع الطلاب باستخدام لغة أجنبية في تواصلهم اليومي تُمكّن جميع الطلاب، وخاصةً الجدد، من الاعتياد على سماع اللغة الأجنبية، ومن ثمّ استخدامها في أنشطتهم اليومية في المدرسة الإسلامية الداخلية.

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات، يتمثّل النمط الرئيسي الذي برز في تعلّم اللغات في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ في تطبيق برنامج "البيعة اللغوية" المكثف والشامل. ومن أبرز جوانب هذا النظام إشراك الطلاب والمعلمين في استخدام اللغتين العربية والإنجليزية. وهكذا، تُشارك جميع عناصر المدرسة الداخلية الإسلامية بنشاط في بناء "البيعة اللغوية" التي تدعم اكتساب اللغة بشكل طبيعي وفعال. لا تقتصر بيئة اللغة المطبقة على الفصول الدراسية فحسب، بل تشمل أيضًا الحياة اليومية في السكن الجامعي والصف، حيث اعتاد الطلاب على سماع اللغة العربية واستخدامها في تفاعلاتهم. تُظهر اللوائح التي تُلزم باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية في تواصل الطلاب، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة لغوية متنوعة، مثل "إلقو مفردات" (توفير المفردات)، و"محاضرة" (ممارسة المحادثة)، و"محاضرة" (ممارسة الكلام)، التزامًا قويًا ببناء لغة فعّالة. يُظهر هذا النمط أن التعرض اللغوي المستمر خارج الفصل الدراسي يُسهم بشكل كبير في فهم الطلاب في التعلم الرسمي، كما هو الحال في مواد اللغة العربية والمحفوظات والمثلث.

في سياق نظرية اكتساب اللغة التي وضعها ستيفن كراشن، تنص هذه النظرية على أن اكتساب اللغة يكون أكثر فعالية إذا تعرض الشخص باستمرار لمدخلات لغوية يمكن تجربتها في مواقف طبيعية وذات معنى. في هذه الحالة، يكتسب الطلاب تعرضًا لغويًا مكثفًا من خلال التفاعلات اليومية والأنشطة اللغوية المصممة لإثراء المفردات وتحسين مهارات التحدث. في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، لا يتعلم الطلاب اللغة العربية رسميًا في الصف فحسب، بل يكتسبون أيضًا مدخلات لغوية غنية في حياتهم اليومية. من خلال الاستماع المتكرر للمفردات والتعبيرات المستخدمة في التواصل اليومي في السكن، يستوعبون اللغة ويفهمونها بسرعة أكبر، مما يساعدهم على متابعة الدروس في الصف. ومن هنا يمكن الاستنتاج أن دور التربية اللغوية في المدارس الداخلية الإسلامية يعد العامل الرئيسي في دعم اكتساب اللغة العربية لدى جميع طلابها، لأنه من خلال الالتزام بهذه الضوابط يمكنهم التعلم بشكل أكثر طبيعية وفعالية.

مفهوميًا، تشير البيئة اللغوية إلى البيئة الاجتماعية اللغوية التي تشجع المتعلمين على استخدام اللغة العربية بفعالية في حياتهم اليومية. قد تنبع هذه البيئة من الطبيعة (مثل التحدث مع متحدثين أصليين للغة العربية في الدول العربية) أو من الهندسة التربوية التي تُنشئها المؤسسات التعليمية من خلال مختلف اللوائح والأنشطة والسياسات المؤسسية. وعندما تُعتبر البيئة اللغوية ضرورة، يكون لها تأثير كبير على عملية استيعاب الطلاب للغة.

أولاً، تُشجّع مسؤولية اللغة العربية على الاستخدام المنتظم للغة العربية في مختلف سياقات التواصل، الرسمية وغير الرسمية. وهذا يعني أن الطلاب لا يتعلمون التحدث في الصف فحسب، بل أيضاً عند التحدث مع الأصدقاء والمعلمين وممارسة الأنشطة اليومية الأخرى. في بعض الحالات، يتحول هذا الضغط إلى شكل من أشكال الإلمام اللغوي، مما يُسرّع عملية الأتمتة اللغوية، مما يسمح بتكوين استجابات لفظية دون الحاجة إلى التفكير في الترجمة أولاً.

ثانيًا، يُساعد إتقان اللغة في البيئة على التغلب على المشكلات النفسية كالخجل، وضعف الثقة، والخوف من التحدث. يُطلب من جميع أفراد المجتمع تعلم اللغة العربية، مما يُنشئ ثقافة تواصل ودعم متبادل. وتُعتبر أخطاء التحدث جزءًا من عملية التعلم، لا الأخطاء. وهذا يُتيح للطلاب تجربة اللغة دون خوف من التصحيحات المتسرعة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن للبيعة اللغوية في المدارس الداخلية الإسلامية دوراً هاماً في تسهيل تعلم الطلاب للغة العربية. فالأنشطة اليومية في السكن، التي تتطلب من الطلاب التواصل باللغة العربية، لها تأثير إيجابي على فهمهم في الصف، وخاصةً في مواد مثل العربية والمحفوظات والمثلث. ويجد الطلاب سهولة في فهم المادة الدراسية لأنهم اعتادوا على سماع واستخدام المفردات والتراكيب العربية في حياتهم اليومية. وترتبط هذه النتيجة ارتباطاً وثيقاً بالبحوث السابقة، سواء من حيث دعمها أو توسيع نطاقها أو طرح آفاق جديدة في دراسة اكتساب اللغة الثانية.

بناءً على نتائج المقابلات، طبّقت مدرسة لابوهان مارينجاي لامبونج تيمور الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة المنورة دور "البيعة اللغوية" لتحسين مهارة الكلام لدى جميع الطلاب. وقد ثبت، خاصةً بالنسبة للطلاب الجدد، أن الطلاب تمكنوا من فهم وتطبيق ما قُدّم لهم من دروس "المفردات" و"المحاضرات" و"المحاضرة" التي ألقاها مسؤولو قسم اللغة. وقد أثّر دور "البيعة اللغوية" على عاداتهم في التواصل باللغتين العربية والإنجليزية في أنشطتهم اليومية. بفضل اللائحة التي تُلزم باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التواصل اليومي، يُعدّ استخدامهما مفيدًا جدًا في عملية تعلم اللغة. وتُهيئ هذه السياسة، خاصةً للطلاب الجدد الذين لم يكتسبوا خبرةً عميقةً في تعلم لغة أجنبية، بيئةً مُلائمةً للتعود عليها. ومن خلال التفاعل المستمر باستخدام اللغة العربية، يُمكن للطلاب فهمها واستيعابها واستخدامها بسهولة أكبر في حياتهم اليومية. وهذا لا يُسرّع عملية اكتساب اللغة فحسب، بل يُعزز أيضًا ثقة الطلاب في التواصل الفعال.

في هذه الدراسة، لا يقتصر تطبيق اللغة على التعلم الصفي فحسب، بل يشمل أيضًا التفاعلات اليومية في السكن الداخلي، مما يسمح للطلاب ببناء مهارة الكلام لديهم بشكل أكثر سياقية. إن حقيقة أن الطلاب يجدون أنه من الأسهل فهم الدروس قد تشير إلى أن التعلم التجريبي أكثر فعالية من الأساليب التي تعتمد فقط على النظرية في الفصل الدراسي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب الذين يتعرضون للغة في بيئة طبيعية، مثل السكن الداخلي، لديهم ميزة في فهم المواد الدراسية مقارنة بمن يعتمدون فقط على التعلم الرسمي. وهذا يشير إلى أن اكتساب اللغة لا يعتمد فقط على طريقة التدريس في الفصل الدراسي، ولكنه يتأثر أيضًا بعدد مرات استخدام اللغة وفي أي سياق يتم استخدامها خارج الفصل الدراسي.

مع تطبيق نظام المدرسة الإسلامية الداخلية الحديثة في مدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي، شرق لامبونغ، والذي يُلزم جميع الطلاب باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية على مدار الساعة، تُهيئ بيئة شاملة ومتكاملة لدعم الأنشطة اللغوية الرسمية وغير الرسمية. يُظهر هذا أن بيئة المدرسة الإسلامية الداخلية تُوفر بيئةً مُواتيةً وداعمةً جدًا لتطور جميع الطلاب في دراسة اللغات الأجنبية وتعميق معارفهم فيها.

٥. دور مقدمي الرعاية والمعلمين في تعزيز مهارة الكلام

من أبرز جوانب هذا النظام إشراك الطلاب والمعلمين في استخدام اللغتين العربية والإنجليزية. وهكذا، تشارك جميع عناصر المدارس الداخلية بنشاط في بناء لغة تدعم اكتساب اللغة بشكل طبيعي وفعال. كما تضمن هذه السياسة أن يتمكن جميع الطلاب، بمن فيهم أولئك الذين ما زالوا في المراحل الأولى من تعلم اللغة، من الاعتياد على اللغة في سياقها. من خلال الاستماع والتواصل المباشر مع المعلمين الذين يستخدمون لغة أجنبية أيضًا، يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا في التحدث، مما يقلل من الإحراج ويزيد من ثقتهم بأنفسهم في التحدث. وبالتالي، سيكون تعلم لغة ثانية أكثر فعالية إذا شارك الطلاب في تفاعلات حقيقية مع متحدثين أكثر كفاءة، مثل التفاعل بين الطلاب والمعلمين الذين يستخدمون اللغة العربية أيضًا في التواصل اليومي.

في تعلم وتعميق اللغة الأجنبية، يُعدّ دور القائمين على الرعاية والمعلمين في المدارس الداخلية الإسلامية بالغ الأهمية، لا سيما في سياق التواصل والتفاعل. إذ يلعب هذان العنصران دورًا مباشرًا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، سواءً في التعليم الرسمي أو غير الرسمي. وتشمل مهارة الكلام القدرة على التحدث بفعالية ووضوح، بحيث يفهمها الطرف الآخر. تُشدد هذه السياسة أيضًا على أن العوامل النفسية، كالدافعية والقلق والثقة بالنفس، تؤثر على اكتساب اللغة. بدعم من المعلمين الذين يستخدمون لغة أجنبية أيضًا، يحصل الطلاب على بيئة تعليمية أكثر شمولًا ودعمًا، مما يُسهم في تقليل الحواجز النفسية. وقد شُجِّع الطلاب الذين شعروا في البداية بالحرج أو افتقروا إلى الثقة في التحدث باللغة العربية على أن يكونوا أكثر نشاطًا في التواصل، لأنهم رأوا أمثلةً مباشرة من الأساتيذ والأساتيذزاه في حياتهم اليومية.

بناءً على نتائج المقابلة، تتطلب اللوائح في مدرسة لابوهان مارينجاي لامبونج تيمور الإسلامية الداخلية الحديثة بالمدينة المنورة استخدام اللغتين العربية والإنجليزية ليس فقط للطلاب، ولكن أيضًا للمعلمين ويجب على المعلمين الالتزام بهذه القواعد. مع هذه اللوائح، فإن دور مقدمي الرعاية والمعلمين مهم للغاية في تحسين مهارة الكلام، لأنهم يلعبون دورًا مباشرًا في لوائح البية اللغوية في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية. مع ذلك، فإن دور مقدمي الرعاية والمعلمين في تحسين مهارة الكلام هو القدرة على خلق بيئة داعمة في التواصل والتفاعل باستخدام اللغات الأجنبية، وتشجيع ثقة الطلاب بأنفسهم على التواصل باستخدام اللغات الأجنبية دون خوف وقلق، والقدرة على تقديم أمثلة جيدة لتحفيز جميع الطلاب على استخدام اللغات الأجنبية في الأنشطة والفعاليات اليومية في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية.

المعلمون قادرون على خلق التعلم التأملي إذا قاموا بتصحيح أخطاء التحدث لدى الطلاب بنشاط دون منعهم من المحاولة. قال الطلاب الذين تمت مقابلتهم أن المعلمين الذين يصححونهم بلطف ويشجعونهم على الاستمرار في المحاولة

يجعلونهم أكثر شجاعة للتحدث. وهذا يخلق ثقافة مرونة اللغة حيث يُنظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعلم وليست عقبات. في مدرسة المدينة المنورة الإسلامية الداخلية الحديثة، المعلمون، سواء مقدمي الرعاية أو المعلمين، هم خريجو المدرسة الداخلية أو من غونتور، ولديهم خبرة وتجربة في مجال التعليم الإسلامي. يوضح البيان أعلاه أنه في مدرسة المدينة المنورة الإسلامية الداخلية الحديثة كارياتاني لابوهان مارينجاي إيست لامبونج، تم تنفيذ عملية التدريس مباشرة من قبل مدرس ومعلمة يأتون من دوائر المدرسة الداخلية الإسلامية. لديهم خلفية كخريجي المدرسة الداخلية الإسلامية بالمدينة المنورة نفسها أو من مدارس داخلية إسلامية أخرى مثل غونتور.

كما أظهرت المقابلات، يشعر الطلاب براحة أكبر عند التحدث باللغة العربية عندما يتمتع معلموهم ومقدمو الرعاية بعلاقات شخصية جيدة. فالمعلمون المنفتحون، الذين يقدرون جهود الطلاب، ولا يطالبون بالكمال، قادرون على خلق بيئة تعليمية داعمة. في هذه الحالة، يكون الدور العاطفي للمعلمين ومقدمي الرعاية بالغ الأهمية في تحفيز الطلاب على التحدث باللغة العربية بنشاط. وهذا يُظهر وجود تقاليد تدريسية مستمرة، حيث لم تعد قواعد مثل استخدام اللغة الإلزامي على مدار الساعة في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية غريبة، لأنهم خاضوا نفس العملية التعليمية ولديهم فهم للغة التي تُدرّس في المدرسة الداخلية الإسلامية.

هذا النمط وثيق الصلة بالمفهوم الذي ينص على أن الشخص يكون أكثر عرضة لتطوير مهارات اللغة إذا تعرض باستمرار لمدخلات مفهومة في مواقف ذات معنى. في هذا النظام المطبق في المدارس الداخلية الإسلامية، لا يتعلم الطلاب اللغة العربية رسميًا في الفصل فحسب، بل يتلقون أيضًا مدخلات اللغة من خلال التفاعل المباشر مع المعلمين والطلاب، وزملائهم الطلاب في مواقف مختلفة، داخل الفصل وخارجه. وهذا يسمح لهم باستيعاب اللغة بشكل أكثر طبيعية وسياقية. في سياق المدارس الداخلية الإسلامية، تخلق السياسة التي تلزم المعلمين والطلاب بالتواصل باستخدام اللغة العربية بيئة لغوية أصيلة، حيث لا يتعلم الطلاب اللغة رسميًا في الفصل فحسب، بل يحصلون أيضًا على تعرض مستمر للغة في الحياة اليومية. من خلال رؤية وسماع كيفية استخدام المعلمين للغة العربية في التواصل اليومي مباشرة، يحصل الطلاب على أمثلة ملموسة على بنية اللغة والنطق والسياق الصحيح للاستخدام.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن سياسة إلزام اللغتين العربية والإنجليزية في مدرسة المدينة الإسلامية الداخلية الحديثة كارياتاني لابوهان مارينجاي إيست لامبونج لا تقتصر على الطلاب فحسب، بل تشمل أيضًا اللغة العربية. ويهدف تطبيق هذه القاعدة إلى تقديم قدوة حسنة وتحفيز الطلاب على الانضباط في استخدام اللغات الأجنبية في حياتهم اليومية. ومن المأمول، بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذه اللائحة، تهيئة بيئة لغوية مواتية، ليعتاد الطلاب على التواصل الفعال باستخدام اللغتين العربية والإنجليزية. بتطبيق هذه اللائحة على المعلمين والمعلمات، يلعب أعضاء هيئة التدريس دورًا هامًا كقدوة في استخدام اللغتين العربية والإنجليزية. فهم لا يكتفون بتدريس اللغة نظريًا في الفصل، بل يُظهرون أيضًا تطبيق اللغة في الممارسة العملية. وهذا يُقدم مثالًا جيدًا لجميع الطلاب ويزيد من دافعيتهم للامتثال لسياسة اللغة الإلزامية التي تم وضعها في المدرسة الداخلية الإسلامية. تُقدم نتائج هذه الدراسة منظورًا جديدًا لم يُشرح على نطاق واسع في الدراسات السابقة، ألا وهو

العلاقة بين سياسة اللغة ودافعية الطلاب للتعلم. إذا ركزت الدراسات السابقة بشكل أكبر على جوانب إدخال اللغة وطرق التدريس، فإن هذه النتيجة تُظهر أن وجود قواعد مُلزمة ووجود قدوة من المعلمين يلعبان أيضًا دورًا في بناء الدافع الجوهري للطلاب لتعلم اللغة العربية.

بفضل المشاركة الفعالة لـ "أساتيذ" و"أساتيذه" في استخدام اللغات الأجنبية، يشعر الطلاب بحماس أكبر ويحصلون على دعم عاطفي يُخفف من خوفهم أو حرجهم عند التحدث بها. هذه البيئة الغنية بالتعرض اللغوي تُمكّن الطلاب من فهم المفردات وبنية الجمل وأنماط التواصل الصحيحة بسرعة أكبر. بشكل عام، تُظهر سياسة اللغة الإلزامية المطبقة بشكل شامل في هذه المدرسة الداخلية الإسلامية جهدًا منهجيًا في تهيئة بيئة تعليمية مُواتية. بفضل الدور الفعال لـ "أساتيذ" و"أساتيذه"، يحصل الطلاب على دعم كامل في عملية اكتساب اللغة، مما يُسهم في نهاية المطاف في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل ملحوظ.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن تحسين مهارة الكلام مهمة بالغة الأهمية للمعلمين ومقدمي الرعاية، ليس فقط من حيث المهارات التعليمية، بل أيضًا من حيث الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية. ومن أهم الأنماط التي تُظهر تأثيرًا كبيرًا في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب اللغة المثالية، والاتساق في الإشراف، والقدرة على تقديم تغذية راجعة بناءة، وتطوير برامج لغوية إبداعية. تدعم هذه النتائج الرأي القائل بأن المعلمين ومقدمي الرعاية ليسوا مجرد وسطاء في عملية تعلم اللغة العربية؛ بل هم الركائز الأساسية في بناء لغة عربية قوية ودائمة. وبالتالي، فإن تحسين دورهم يُعد خطوة استراتيجية لإنشاء جيل لا يفهم اللغة العربية ويستخدمها بشكل صحيح فحسب.

خاتمة

بناءً على نتائج الدراسة والبيانات التي جمعها الباحثون من عنوان "دور التربية اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب الجدد في الصف الأول المتوسط في المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة بالمدينة المنورة كارياتاني، شرق لامبونغ"، يُمكن الاستنتاج أن دور التربية اللغوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب الجدد في الصف الأول المتوسط يلعب دورًا فعالًا في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، ويتجلى ذلك من خلال عادات جميع الطلاب (الأساتيذ والأساتيذزا) الذين يلتزمون أيضًا بقواعد اللغة العربية والإنجليزية الإلزامية على مدار الساعة في السكن الداخلي والفصول الدراسية. لا يقتصر دور المعلمين والمشرفين في المدرسة الداخلية الإسلامية على تدريس اللغة نظريًا في الفصول الدراسية، بل يُظهرون أيضًا تطبيقًا عمليًا للغة في الأنشطة اليومية في السكن الداخلي. لا تنطبق قواعد اللغة على الطلاب فحسب، بل يشارك الأساتيذ والأساتيذزا أيضًا في تطبيقها. بفضل التفاعل المستمر باللغة العربية، يسهل على الطلاب فهمها واستيعابها واستخدامها في حياتهم اليومية. وهذا لا يُسرّع عملية اكتساب اللغة فحسب، بل يعزز أيضًا ثقة الطلاب الجدد في التواصل الفعال باللغة العربية، وسيعتادون على التفاعل والتواصل باللغة في أنشطتهم اليومية في

بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية الحديثة في مدينة كارياتاني لابوهان مارينجاي شرق لامبونغ. وبشكل عام، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن دور البيعة اللغوية التي يتم تنفيذها بشكل متسق وشامل في بيئة المدرسة الداخلية الإسلامية له تأثير إيجابي على مهارة الكلام، وخاصة على الطلاب الجدد في الصف الأول من المدرسة الداخلية الإسلامية الذين يدرسون للتو ويعمقون لغتهم الأجنبية.

مراجع الرسالة و مصادرها

Abubakar, H. R. (2021). *Pengantar metodologi penelitian*. Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga.

Dr. Sahkholid Nasution, M. (2020). *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab di Perguruan Tinggi Keagamaan Islam*.

Fauziah, S. (2018). Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. *Al-Munzir*, *10*(2), 298–319.

Habibah, N. (n.d.). *Lingkungan artifisial Pembelajaran, Dalam Arab, Bahasa*.

Haiffahningrum, D. N., & Satiningsih. (2022). Pengalaman penyesuaian diri bagi santri baru di lingkungan pesantren x: Studi fenomenologi. *Character: Jurnal Penelitian Psikologi.*, *9*(7), 1–13.

Lihat Dadang Sunendar dan Iskandarwassid. (2009). *Strategi Pembelajaran Bahasa*.

Mardalis, Oensyar, K., & Hifni, A. (2015). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. *Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*.

Sudjana, N. (2010). *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja rosdakarya.

Sugiyono, S., & Lestari, P. (2021). *Metode penelitian komunikasi (Kuantitatif, kualitatif, dan cara mudah menulis artikel pada jurnal internasional)*. Bandung: Alvabeta Bandung, CV.

Sutrisna, I. P. E. (2021). Integrasi Teori Krashen Dalam Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Inggris Pada Pembelajaran Daring Di Perguruan Tinggi. *Padma Sari: Jurnal Ilmu Pendidikan*, *1*(01), 46–55.

Wahab, M. A. (2015). *Revitalisasi penciptaan bi'ah lughawiyyah dalam pengembangan keterampilan Bahasa Arab*.